

كلمة عن تقوى الله في رمضان | | مجالس شهر رمضان ١٤

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ابن المعلوم ان كل عمل ناجح من حدد الهدف قبل ان يبدأ به ما اتخذ الوسائل الموصلة اليه ثم خطط للوصول الى ذلك بطريقة صحيحة حثيثة دائمة - [00:00:20](#)

الحمد لله الذي اكرمنا وجعلنا ندرك رمضان فله الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملاء السماوات والارض وما بينهما وملاء ما شاء لكن لابد ان نحدد الهدف لابد ان نهدد - [00:00:46](#)

نحدد الهدف وان نعمل جاهدين على ان نصل الهدف. وان يكون الهدف المحدد صحيحة الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم - [00:01:12](#)

الصيام ليست عبادة للمسلمين فقط الصيام كتب على من كان قبلنا من بعثه من بعث الله له رسلا وانزل كتبها وحدد لهم شرائع طلب منهم الصيام والصوم مطلق يريد به الامساك - [00:01:38](#)

والامساك عن الشهوات والشهوات تكون في الفرد المي طعام والنكاح الصيام والامساك عن الطعام والشراب من هذا هو الصيام. يا ايها الذين امنوا كتبوا الكتابية شرط تفيد الثبات وان الامر محكم لا يقبل النفس - [00:02:09](#)

وانه موجود وساق وجودا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلي ومن قبلنا عليه الصيام عليه الامساك الهدف الان الحديث هنا في هذه الكلمة عن الهدف. ما هو الهدف؟ لماذا المقصود - [00:02:52](#)

قال لعلكم تتقون كل علة في القرآن تفيد التحقيق دائما لعل تفيد التحقيق. يعني من صام الصيام الشرعي الواجبة فاداه على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه. فلا بد ان ينال شهادة - [00:03:20](#)

وهذه الشهادة في انتهاء من هذه العبادة والطاعة التقوى ما هي التقوى التقوى عند العرب والوقاية من وطأ يقي تقوى التقوى ان تجعل بينك وبين الشيب الذي يتعبك ويؤلفك ويخرجك وقاية. ثلاث اليك. وجعلت تقوى وجعلت بينك وبين شيء تقوى. ما هي التقوى - [00:03:47](#)

ورد عن السلف اقوال كثيرة في تحديد التقوى ثم نشر عن علي رضي الله تعالى عنه قال العمل بالتنزيل والعمل بالتنزيل والخوف من الجليل والاستعداد ليوم الرحيل وجعل التقوى في ثلاثة اشياء - [00:04:25](#)

اولا العمل بالقرآن ما انزله الله على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم ثم الخوف ان الله جل في علاه ثم ان تستعد الى يوم القيامة الاستعداد لان ترحل والواضح من هذا المعنى في ماهية التقوى - [00:04:48](#)

ابي ابن كعب قال ما التقوى فاراد الان ابي ان يبين المعنى المعنى غير المحسوس بمعنى محسوس ملموس فلما سأله الشاب ما التقوى قال له سلك طريقا وعرا قال نعم - [00:05:12](#)

قال فيه حفرا وشوكا قال نعم قال ماذا صنعت واجتهدت حتى اصل للمطلوب حتى اصل للغاية حتى اصل للهدف قال خلقت في الطريق كفر واشياء صعبة قال له وجه هذه التقوى - [00:05:46](#)

هذه هي التقوى. ايش التقوى ان تشمروا طشت تتعدل الصعاب التي امامك الشعاب التي امامك تتجاوزها وتصل للهدف. فالله جل في علاه كتب علينا الصوم لن يعذبك ولن يحرمننا بل والله ان انسان مصائب يأكل ويستعد - [00:06:29](#)

نفسيا وماديا يأكل الملاذ ومع صابر اختها اكثر من يومه في فطره كم من ايام قبضوا علينا في الايام العادية اكلوا لها قليل. واحد منا يقول لو صرتعش عندي يعني يستعد ويعمل نفير عام. في البيت والاشكال والالوان تكون على موائد الطعام - [00:06:56](#)

الصيام ليس بها. صيام لعلكم تتقون لماذا الصيام ما يصوم الصيام بالتقوى؟ اه تقوى باعثها ليس شيئا خارجا عن النفس تقوى شيء في الداخل تعفن الهمة وتجتهد وتشمك الصيام التقوى قطعاً صيام اعمق التقوى - [00:07:24](#)

لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله تعالى قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به صوم والاذان عبادتان لا يدخل فيه ما قيام - [00:07:54](#)

اللي بيأذن لا يروح المؤذن الشيطان يسر ولا محرج وله قصاص وله ضراط كما في صحيح مسلم ولو بالخصاص في الصحيحين لما يأذن المؤذن الشيطان يفتكر من اين له الرياء - [00:08:21](#)

المراد الصائم اذا رأى ابوه كله يشرب بطن صائم صائم اذا رأى شو معنى طيب الصوم يعمق مراقبة الله في النفس يعني انسان قد يريد ان يأكل يريد ان يشرب - [00:08:44](#)

اذا ارتقى درجة والصلاة ان يجعلنا من المرتقين يعني يريد اللسان العادة يرف بما يعتاد ان يرش كل واحد يعانق كذا او يتكلم بباطل على بعض الناس تذكر صائم فكيف ما كان الحال - [00:09:19](#)

فان الصيام يذكر العبد بان الله تعالى عليه ويراقبه الطعام والشراب الله جل في علاه يراني وبالتالي من شعر ان الله يراقب هذا الشعور هو التقوى اذا الانسان لا يعصي له جاهل - [00:09:47](#)

لماذا الانسان لا يعصي الا وهو جاي؟ يشهد ان الله جل في علاه يعاقبه. وهل من بعد؟ وهل بعد هذا الجانب جاء يقع في معصية الا وهو لا وهو غائب عنه مراقبة الله عز وجل - [00:10:20](#)

اذا هتف منذ الولادة. حدد هدفك. انت الان في دورة تدريبية تتقوى على عدوك ومن باب الاكرام. الله اكرمنا وسلسلة عدو ما ونلعن الشيطان. الشيطان في رمضان مسلسل مقيد وانت في دورة ترقية. عاد او اخر رمضان الشيطان يخرج من؟ سلسلته. بعض الناس من الجولة الاولى مجرد ما - [00:10:39](#)

الشيطان يقول من سلسلته من اول لحظة مضى رمضان وانتهى الامر. ورمضان بالطاعات في رمضان. مثل ذاك الانسان المطحنة اللي بتصيب الدار وحامل في شوال مخروق بحط شوال ما في ما في حين ابد ما حصل - [00:11:31](#)

اصلا. انت الان نبه انتبه. انتبه للغاية. منذ البداية ايش نريد رمضان اه نريد من رمضان ان يكون لنا ان يكون لنا زادا لسائر السنة لا علاقة الصين تقوى التقوى اقصد التقوى - [00:11:56](#)

يكون بفعل الطاعات وترك المنهيات ليل ونهار الصيام صيام عجيب مدرسة من اعجب المدارس وكثير من الناس يدخل في رمضان صار بيطلع خبر ولا يعرف شيئا من اسرار هذه المدرسة - [00:12:25](#)

صياغة في النهار منعك من الملذات والشهوات. فانت مستسلم له. لما احل الله لك الطعام والشراب اشغل وقتك بالقيام وقراءة القرآن. ما في وقت. في تشمير. فالنهار مشمق محروم شهواتك رغما عنك - [00:12:52](#)

وهذا من باب تربية الله لك بالليل اسأل الله عز وجل ورغبت ورغم في تلاوة القرآن فعل الصالحات وبالتالي الانسان في هذا الشهر في كل اوقاته هو في خير. قلت لكم الصيام اعادة - [00:13:21](#)

صياغة للانسان من حيث الهمة والعزيمة شاب مدرس عجيب والله انا استغرب جدا من يدرس ممن يدخل في مدرسة الصيام واحد ثم لا يدفن بعد ان اخذ دروس عظيمة في هذه المدرسة. لا يحسن ان يقرأ وان يكتب. عش في المدرسة هذي ايش؟ المدرسة - [00:13:47](#)

رائعة الصيام طعام الشراب والشراب نقل الطعام جعل الطعام سحوب. رجلا وهو يتصحح فقال له الامة الى الغذاء المبارك الامام ابن خزيمة علماء الامة يوجب الحقوق. يرى ان الصقور واجب - [00:14:17](#)

انت بتتسحر سنة يعني كل اعمال الصيام طاعة طاعات عبادتها. يخطر في بالي لم اره عند احد. وكثيرا ما تأملته لاجد يعني ما يشرف

عليه ولم اجده امر الله ان يعلمني. ارى ان يسقط - 00:14:58

الشیطان لا يأكل به ولو لم يسم آخر عليك المعنى تتطوع انه كل فترة يتقوى عنده. واتأمل هذا المعنى. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الطعام المبارك الشيطان لا يكون طعامه - 00:15:21

احيطت بالسقوب في حد ذاته على مذهب جماهير اهل العلم سنة والسنة لا تقربها الشيطان السنة لا يقرب الشيطان. فاسرار الصيام له اسرار واسراره عظيمة جدا الصيام له اسرار واصرارته عظيمة جدا. والصيام ولا سيما في الذي ادركناه نحن امة محمد -

00:15:45

صلى الله عليه وسلم الذي نزل فيه القرآن اجتماع القرآن مع هذا فضيلة هذا الشهر يجعل هذه الامة شيئا خاصا بها النبي يقول

تصحروا فان في السحور لهم ومن بركات الصيام للتقوى - 00:16:12

لا تؤثر على صيامك ولا تؤكد على صيام تعرف لماذا تصوم والا تحقق الهدف الذي من اجله شرع الله جل في علاه الصيام. فالله شرع

الصيام ولسائر الامم ممن هم قبلنا لنحصل التقوى. لنشكر - 00:16:38

ونجتهد. ولنعمل الطاعات على نور من ربنا ان تعمل على التقوى العمل على تعملوا انت للهدف واضح. فلا يكن صيامك عادة وليكن

في صيامك مهم ان لا تكون لك ان تعيد حرمة جهاز القيام بدون حرمة. صيام حرمة للنفس - 00:17:09

ويوجد عادة من العادات انت اسير لها. فكما سمعت من بعض العلماء بعض مشايخنا العلماء كان يقول رحمهم الله تعالى كان يقول

خير ادم الا تأثير سعادة. فالصيام يحقق لك ان تتحرر من كل - 00:17:53

بعض الناس وبعض الناس سيارة وبعض الناس صيام اسبوع من نريد برمجة جديدة للانسان. برمجة جديدة في ان تتحرر من كل

شيء. وان تعود ان تتحكم في نفسك وتستيقظ هذا نوع من - 00:18:28

في اشارة واضحة هذا لكن اراد منا ان نخرج اراد منا ان نخرج من عاداتنا وان نبقي احرارا. اذا والله العجب لا ينتهي ممن ويترك

الحلال من الطعام والشراب. ثم لما الشريأذن له بالطعام يخطر على حرام - 00:18:57

اتعرفون من هؤلاء؟ يدخلون معروف ان الاوان مع هالبرمجة الجديدة للمكان واعادة التنسيق الجديد للانسان ابن المدخن يسرق

الغيبة واللي بيملى مجالسه في لون من الوان المحرمات يرجع فيعيد يعني تذكر قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:19:37

كتب عليكم الصيام. كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون يكون بينك وبين محارم الله وقاية وتحصل التقوى وانت تترك

المحرمات وتفعل الطاعات طمعا في الثواب والاجر من الله عز وجل. والصيام حدد هدفك من اول لحظة - 00:20:08

حدد حدد هدفك ان تخرج من الصيام وقد حصنت وخططت التقوى وحصلت نفسك فان المحرم اسأل الله ان يبارك لي ولكم الصيام

وان يبارك لي ولكم في القرآن وان يرزقنا تقوى وان يجعلنا من - 00:20:38

من يحقق هذه الغاية التي امرها الله تعالى بها. اكتفي بهذا القدر عليكم واحب الي في نفسي واخواني القرآن وان نقرأ القرآن فالذي

يعني يذوق لذة القرآن ويعرف نور القرآن يعني لا يقنعه شيء ولا - 00:21:00

شيء في مثل هذه الايام ولكن والله هي الحاجة للعلاج. انتشار المرض. لولا وجود امراض ما كنا بحاجة ان نجلس نتكلم. اذا كان كل

واحد منا الان يحمل كتاب الله جل في علاه ويذكر ربه سبحانه - 00:21:25

يعني بعض الامراض والفيروسات وقاية والا والله هذه الاوقات اوقات الصيام اوقات لا تعوض خبروا واجتهدوا كما قال ابي

واحرصت على ان تستفيد من الصيام بان تنال اعظم الاجور وافصل التقوى التي من اجلها شرع الله تعالى الصدق. وفقنا الله وفقنا

الله واياكم للخيرات - 00:21:45

وجعلنا من الهداة - 00:22:26